رابط المادة على منصة باحث

مقاطع من المحاضرات

) أثر الكلام لإن كان كذبا أو اشعات (من محاضرة: خطورة الكلمة وأثرها

محمد هشام طاهري

واما اثار الكلام اذا كان كذبا او بهتانا او نقلا للاشاعات و الاذاعات وما ادراك ما الاذاعات اصبحنا اليوم حتى نسائنا وبناتنا الذين ربما هم لا ينتبهون الى كثير من مسائل العلم - 00:00:01

اصبحوا اليوم يسألونك ما قضية خاشقجي سبحان الله العظيم لا اله الا الله الى اي درجة وصلنا لان الشيطان الشيطان يسم جنس يدخل فيه شياطين الانس والجن لان شياطين الانس والجن - 00:00:34

يريدون لفت الانظار الى شيء معين فنسوا كل قضايا الامة وداسوا عليها بالاقدام وصاروا يحيون شيء على قاعدة اكذب اكذب حتى يصدقك الناس الان الشرك مثلا كيف انتشر الشرك كما قال - 00:00:55

شيخ عبد الرحمن الوكيل رحمه الله في اه خطر التصوف يقول يكذبون القصص والخرافات فيصدق بعضهم بعضا. وهي كلها كذب لكن من كثرتها وتوارد الناس عليها اصبح كأنها من المسلمات - 00:01:22

ان الولي يقضي الحاجات ويكشف الكربات ويستغاث به في الملمات ده امر خطير ايها الاخوة لكن نقول اثار الكلمة الطيبة اولا لها اثار على الافراد تشغلهم عن امور الواجبة والعينية - 00:01:43

وثانيا لها اثار على البيوتات وعلى المجتمعات رب كلمة كفرية انتشرت في الامة بسبب ان صاحبها لم يبالي بها رب كلمة بدعية انتشرت في الامة لان صاحبها لم يتبين فيها - 00:02:15

رب كذبة انتشرت لان صاحبها راضي يضحك الناس والعجيب وانا جاي في الطريق انظر بعض الايات والاحاديث الواردة في الكلمة مر علي حديث ابي هريرة رضي الله عنه بالالفاظ الثلاث - 00:02:41

ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يبالي بها هذا في عند الامام احمد وفي رواية لا يلقي لها بالا وفي رواية ليظحك بها الناس تأملوا معي هذا حال الناس وخطرها عظيم - 00:02:59

هذه الكلمات تزعزع امن المجتمعات كان من الصحابة والتابعين لما قتل عثمان رضي الله عنه يرى الامر شديدا على نفسه مع انه ما صدر منه شيء الا كلمة ربما كانت منه مجملة اخذها وتلقفها - 00:03:21

الغوغاء وزادوا فيها ونقصوا منها وكان يتخوف من ذلك تحملوا معي عثمان قتل بسبب ماذا كلمات اشاعات وجدت الفتنة في الامة بسبب الكلمات التي كان يلقيها من الموساد اليهودي عبد الله ابن سبأ وجماعته - 00:03:47

والناس يظنون ترى الموساد موجودين اليوم لا يا حبيبي موساد اليهود موجود من زمن النبي صلى الله عليه وسلم ارادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم. مرة بعد المرة بعد المرأة - 00:04:14

واخر ذلك تسميمهم النبي صلى الله عليه وسلم من طريق تلك المرأة والامر ظاهر ومعروف واليوم الناس يظنون لا انه خلاص امر خطير ايها الاخوة الكلام اثارها في المجتمعات كاثار النار في الهشيم - 00:04:26

يعني تعجب المرء في سنة الغزو بعد ما خرجنا من الكويت قاعد جلسنا في الرياظ ثلاثة اشهر رحنا باكستان رحنا الى احد المخيمات فطلبوا مني ان القي الخطبة الجمعة القيت خطبة الجمعة - 00:04:48

شوفوا الكلام كيف يؤثر في الناس فقال لي رجل كبير مسن وهو عمي من الرضاعة ويمشي على عكازه بعد خطبة الجمعة قال انا ابيك

بكلمة طبعا هم هناك الناس يتغدون قبل - 00:05:21
الصلاة رحت معاه الديوانية جلست معاه ما في الا انا وهو اكبر من ابي واكبر من قال لي يا ابن الشيخ ثم هكذا ينادوني بابن الشيخ ما ينادونك هكذا كأني كسرت وهابي - 00:05:44
هذي عندهم يعني كفر خلاص كافر يعني حلال الدم قلت له يا عمي ليش قال له الوهابيين من علاماتهم انهم اذا خطبوا او تكلموا ما يقولون الا قال الله قال الرسول وانت اليوم خطبت فينا - 00:06:08
ما قلت الا قال الله قال الرسول اذا كانت هذه وهابية ففعلا انا اهاب ما استطيع اتبرأ منه لكن شنو عيب الوهابية انا اريد ان اعرف ما ظنوه ما اعتقاده بالوهابي - 00:06:30
قال انت ما تعرف فالوهابية عندهم اشياء واشياء يشيب لها الرأس قلت له امثلة يعني احنا قلت له نعيش في الكويت مع الناس ما شفنا شي منكر كل اللي عندهم خير - 00:06:50
قال لا ما تعرفون قلت زين عطني انت لا رحت السعودية لا استغفر الله راح الحج قلت انت رحت السعودية بس ما جلست معهم حجيت ورديت شاللي شفت قال لا - 00:07:10
قلت له عطني اشياء قال اعطيك ثلاثة اشياء شوفوا كيف الاشاعات والاكاذيب والكلمات التي يرددها الناس كيف انها تمشي في المجتمعات قال الوهابية يبيحون نكاح الاخت استغربت يعني اول مرة في حياتي اسمع الشبهة هذي - 00:07:26
قال الوهابية ما يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم هذي سمعتها من شيخنا عبد الرحمن عبد الصمد الله يرحمه يعني شي مو جديد علي لكن الاشياء الجديدة قال له الوهابية - 00:07:55
يبيحون اللواط الوهابية يقتلون المسلمين قلت في نفسي هذا من وين جايب المعلومات هذي؟ قلت له يا عمي من وين جبت المعلومات هذي؟ ايش المصدر الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا - 00:08:14
اليوم الناس ما يتبينون مباشرة ياخذون الكلام وينشرون وفي قراءة فتثبتوا وان كانت ليست من القراءات معروفة المشهورة لكنها مفسرة للمعنى فتبين قال عندي كتاب يقول الكلام هذا ده كتاب - 00:08:34
خلنا نشوف الكتاب هذا مين اللي كاتبه قلت له يا عمي اخاف اني كاتب الكتاب يهودي نصراني ما هو مسلم قال لا ده كتاب مطبوع باللغة الفارسية وباللغة البشتية وباللغة الاوردية وباللغة كذا وكذا - 00:09:01
قلت له عطني اياه انا اعرف اقرأ الفارسي واعرف اقرأ البشت وما عندي مشكلة عطني اللي عندك طلعها لي الكتاب مطبوع في ادارة ادارة اسمها ادارة الثقافة الدينية في سنة الف تسعمية اثنين وسبعين - 00:09:20
وين في تركيا الف وتسع مئة واثنين وسبعين تركيا علمانية بحتة المسلم ما يقدر يلتحي المسلم اذان بالعربية لا يوجد قلت له يا عمي شلون انت تصدق ناس هذا حالهم - 00:09:40
انت لو شافوك وانت على لحيتك هذي الشيبة يقطعون راسك لو اذنت بالعربية يسجنونك شلون تصدقهم مقصودي من هذه القصة ان هذه الخرافات هذه الاكاذيب هذا الدجل ينطلي على عباد وزهال - 00:09:58
ليش ما هو السبب التكرار ونشر الاكاذيب المرة بعد المرة حتى تتكرر في نفوس كثير من الناس قالت الصديقة رضي الله عنها عائشة وقد سمعتم كلمة قد اقرت او قرت في قلوب بعضكم - 00:10:23
ليش قالت الكلمة؟ من كثرة ما كررها الكلمة المنافقون وبعض ضعاف الايمان الله سبحانه وتعالى يقول لولا اني سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا هذه الكلمة العظيمة ايها الاخوة - 00:10:48